

## صباح العرب

حكيم مرزوقي

## مدن العرب

أي بنسى.. هذه المؤامرات التي تحاك في القصور البعيدة وخلف البحار، هي على قومه، فانظر يا بني كم أن قومك مهمون ومنسيون كالأساطير.

اولئك الذين لم تكن تستريح تحت حوافر خيولهم الأرض، يثيرون خلفهم النقع والغبار والعاشقات والأقارب، تداعب الريح غرهم السوداء، يمضون كالصباحات الواعدة، ولا يترجلون إلا ليصافحوا أو يموتوا. بنوا مدنا، همسوا لها بأسرار ثم رحلوا فما زال صمتها يثير غيظ الغرباء والحائقين.

بغداد، ما لي ولأبي جعفر المنصور؟ دخلتكم بافعا ومعترنلا ومحبا لحلقات العلم كواصل بن عطاء. لن أنكر منك الأحياء التي تذكر في نشرات الأخبار كي لا أزيد من جراحتك. بغداد.. تذكرني.. لا.. أنا أسف لا تتذكرني شيئا.

القاهرة: جئت من بلد كان يسكنه المعز، ورحل إليك وهو يحمل رفات مواته.. لن أدخل مك في سجال أيتها القاهرة. أحبك كبير التونسي ونجيب سرور وصلاح جاهين والأبنودي، وأحب أن التجئ إليك كابي خليل القباني ويعقوب صنوع ومارون نقاش، فأخبرك أيتها الأم الرؤوم لقد هزمتني رحابك.

بيروت: مرفا المرافي، مرفا كل شيء.. ولا قدر المرافي إلا الانتظار. كنت أحبك وأنت تحاربن الحرب بالكتب والرقص والسهر. كل محبيك كانوا على حق.. وحتى كارهيك.. أظنهم كانوا على حق.

طنجة: صباح الخير أيها الليليون، صباح الخير أيها النهاريون، صباح الخير طنجة، أيتها المدينة المنغمسة في الزمن الرثقي.. مساء الخير محمد شكرى، و"جان جنبينه" الذي يسكن قبرا تحاوره مياه هذا المحيط.

الجزائر: عمت صباحا برائحة الصورير أيها الأمير.. ولبرنسك الدافئ وخصائل الجامع الف تحية. "ما أشرس عشاق الجزائر" قالت أمي وهي تعد الشاي الأخضر مزوجا باغنية أمازيغية.

حلب: المدينة التي ما زالت تصر على حليبتها، تحرس ضجيجها القدود ويحرس طبيعتها الزعتر، واحتمال استساخاتها الضابون ولا تسلم فماتيجها إلا لأبنائها. مدينة كعشال الميكانيك لا تكاد تعرفها في النهار ولكنها متأنقة في الليل ومتعالية ومنيعه كاصوات منشديها، اعزيني حلب، علمتني أنت الأهم بمدينتين. حماة: كما النوعير دائما، لا تعصي عاصيها، تخضّر المروج لدموعها ويغني البدو لنحيبها ولا تعيا بغضة الطحالب، هل جئت ترسب طحالب في حلق نواير الزمن؟ هل يعضد مأوهم؟ هل يرقص طعن أضراس الخشب الغارق؟ سذ أنتيك بسبابتيك ولا تنصت لحكايا الزمن المتصابي واعبر إلى الضفة الأخرى قلن يتفق عاصبان.

أي بني، هناك مدينتان عصبتان عن الوصف والحديث والمسامرة بوالدين أسرار.. ولن أحذك عنهما في وضح النهار كي لا تنجب أولادا صلعا على قول جنتي، وكى لا تكون شهياتي مجرحة، إذ لا ينبغي للواحد أن يغازل جلد وقامته ولون عينيه، إنهما تونس ودمشق، ولك أن تكتشف.. ولن تكتشف إلا قليلا.

## عائلة عراقية بألمانيا تعيد أموالا مخبأة في آلة خياطة

فرانكفورت - وقعت عائلة عراقية مقيمة في ألمانيا على مفاجأة سارة تمثلت بالعثور على التي خياطة عند قارة الطريق خصوصا في ظل الحاجة لكمامات منزلية الصنع في إطار الوقاية من كوفيد - 19.

غير أن المفاجأة الحقيقية كانت العثور داخل إحدى الآتين على ألف يورو نقدا كان قد تركها مالكيها السابق ونسي أمرها. وقال شيرزاد أحمد (21 عاما)، الأختين، "اتصلنا فوراً بالشرطة التي تعقبت المالك" وقد "كان في منتهى السعادة". وحصل ذلك في قرية مورسباخ الألمانية الصغيرة الأربعا الفاتت، على ما أعلنت الشرطة في بيان. وكان المالك البالغ 56 عاما قد أخفى المال في آلة الخياطة خلال زيارته سوق عيد الميلاد بصفته مندوبا تجاريا متجولا العام الماضي، لكنه نسي "المخبا السري" وفق توضيح الشرطة.

## قناديل البحر تستعيد حيويتها بهروب السياح من البندقية



## هدوء مؤقت

كبيرة منها". ويلتقط مانغوني الصور ومقاطع الفيديو وهو في طريقه إلى العمل ويقول إن الحياة في البندقية هذه الأيام "مشابه لوجوك في الشعب المرجانية"، مضيفا "اختلاف في الألوان وأشكال الحياة استثنائية، ما يجعل البحيرة

أو الثلاثين الماضية، ازدادت اعداد قناديل البحر بشكل عام. هي تأتي إلى البحيرة بشكل متكرر أكثر خصوصا في اوقات معينة من السنة، ربما يدفع من التيار". وشرح "عادة، هناك حركة المرور دائمة، لذلك من المرجح أنه غالبا ما تقتل اعداد

وقال مانغوني "أصبح بإمكاننا الآن رؤية 50 أو 60 سنتيمترا وأحيانا ما يصل إلى متر تحت المياه. ونتيجة لذلك، يمكننا أن نرى الحيوانات التي أخفيت حرفيا في المياه العكرة". وأوضح مانغوني أنه لم ير مثل هذه المياه الصافية في العشرين عاما التي عمل فيها في البندقية.

تعيش مياه بحيرة البندقية هذه الفترة هدوءا كانت له فوائد كثيرة على النظام البيئي الذي تخلف من ضوضاء قوارب الغوندولا والقوارب السياحية، ما شكل فرصة لإعادة اكتشاف النظام البيئي المتنوع للغاية الذي يعيش في بحيرة البندقية، فباتت الحيوانات البحرية تظهر على سطح المياه الشفافة أو تلتصق بالأرصفة.

وقال مانغوني "أصبح بإمكاننا الآن رؤية 50 أو 60 سنتيمترا وأحيانا ما يصل إلى متر تحت المياه. ونتيجة لذلك، يمكننا أن نرى الحيوانات التي أخفيت حرفيا في المياه العكرة". وأوضح مانغوني أنه لم ير مثل هذه المياه الصافية في العشرين عاما التي عمل فيها في البندقية.

وأضاف "الاختلاف الوحيد هو أن البعض من الحيوانات التي ابتعدت في وقت سابق وانتقلت إلى قنوات أكبر وأوسع في البحيرة، يمكن الآن أن تصل إلى مركز المدينة منذ توقف حركة القوارب فيها". وقال ماركو سيغوفيني، الباحث في معهد علوم البحار في البندقية، إنه شاهد أنواعا بحرية جديدة في وسط المدينة للمرة الأولى.

وتابع "الحيوانات والنباتات في بحيرة البندقية أكثر تنوعا وإثارة مما قد يعتقده المرء".

وأضاف "ما انخفض في المدينة ليس فقط حركة المرور والتلوث الناتج عن القوارب فحسب بل أيضا الضوضاء، وهو نوع آخر من التلوث ويزعج العديد من قاطني البحيرة". ومع ذلك، فهو لم يفاجأ بعدد قناديل البحر التي رُصدت في المكان. وقال "على مدى السنوات العشرين

## 55 ألف يورو ثمن قميص مارادونا لمساعدة نابولي

الرائعين. سمحت لي (باسترجاع ذاكرة) الاستماع إلى صخب 80 ألف متفرج في ملعب سان باولو (الخاص بنابولي)، لأن مبارتك جمعت 80 ألف يورو ويعود جزء من الفضل إلى قميصي رقم 10. لقد شعرت بنفس الفرح والعاطفة (التي تشعر بها أيام اللعب مع الفريق). أمر لا يُنسى".

وفي مدينة نابولي يرتقي اللاعب الأسطورة ديغو مارادونا إلى مصاف "القدسين" حيث يتمتع بمتحف يزخر بكنز فعلي من المقتنيات الرائعة ولاسيما حذاء القدم اليسرى الذي سجل فيه اللاعب الأرجنتيني هدفين في مرسي بلجيكا في المباراة نصف النهائية لكاس العالم لكرة القدم العام 1986.

وفي المتحف أيضا أول عقد أبرمه مارادونا مع نادي نابولي وكنته كانت موجودة في شقته في المدينة الإيطالية والتي جلس عليها في أحد الأيام نجم الغناء الإسباني خوليو إيغليسياس. (أكثر من 980 ألفا) وإسبانيا (أكثر من 226

الرائعين. سمحت لي (باسترجاع ذاكرة) الاستماع إلى صخب 80 ألف متفرج في ملعب سان باولو (الخاص بنابولي)، لأن مبارتك جمعت 80 ألف يورو ويعود جزء من الفضل إلى قميصي رقم 10. لقد شعرت بنفس الفرح والعاطفة (التي تشعر بها أيام اللعب مع الفريق). أمر لا يُنسى".

وختم "يشرفني أني ساهمت في هذه المساعدة لأهالينا خلال لحظة غير مسبوقة".

وتعد إيطاليا من أكثر البلدان تضررا بفيروس كوفيد - 19، وكانت على رأس لألحة الإصابات والوفيات لفترة طويلة قبل أن تصبح الثالثة من حيث الإصابات (أكثر من 197 ألفا) خلف الولايات المتحدة (أكثر من 980 ألفا) وإسبانيا (أكثر من 226

الرائعين. سمحت لي (باسترجاع ذاكرة) الاستماع إلى صخب 80 ألف متفرج في ملعب سان باولو (الخاص بنابولي)، لأن مبارتك جمعت 80 ألف يورو ويعود جزء من الفضل إلى قميصي رقم 10. لقد شعرت بنفس الفرح والعاطفة (التي تشعر بها أيام اللعب مع الفريق). أمر لا يُنسى".

وتوجه مارادونا، ابن الـ59 عاما الذي يشرف حاليا على فريق خيمانشيا دي لا بلاتا الأرجنتيني، بالشكر إلى زميله السابق فيرارا في رسالة على فيسبوك، قائلا "لقد فرنا بمباراة أخرى بنابولي وأحيانا أهالي نابولي. ربما قد تكون المباراة الأهم وفرنا بها معا. متحدون بالطريقة التي كنا عليها دائما".

وواصل بطل مونديال 1986 ووصيف عام 1990 "أشرك تشيرو لأنك سمحت لي مرة أخرى بان يخالجي مجددا شعور أن أكون جزءا من هؤلاء الأشخاص

روما - جمع قميص ارتداه أسطورة كرة القدم الأرجنتينية ديغو مارادونا أيام دفاعه عن السوان نابولي الإيطالي، 55 ألف يورو في مزاد من أجل مساعدة المدينة الجنوبية بمواجهة فيروس كورونا المستجد.

وارتدى مارادونا هذا القميص بالذات قبل 33 عاما وأهداه إلى زميله السابق في نابولي تشيرو فيرارا الذي أطلق مع ابن المدينة مدرب غوانجو ايفرغراندي الصيني حاليا فايو كانافارو، حملة تبرعات للمساعدة في ظل الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الإغلاق التام الذي فرضته الحكومة من أجل الحد من تفشي فيروس كوفيد - 19. وأعلن أن مزادا عبر الإنترنت نتج عنه بيع قميص

## داليا مبارك: لو لم أصبح فنانة لتطوعت لرعاية الأطفال

وبدأت داليا مبارك مشوارها الفني في أواخر العام 2014، وكانت قد درست إدارة الأعمال وتركتها لدراسة هندسة الديكور وأيضا تركتها لدراسة الإعلام.

وأكدت، خلال الحوار، مدى دعم زوجها لها بقولها "زوجي دعمني معنويا ولم يكن عقبة في مشواري الفني". وأضافت "زوجي رياضي لكن يحب الأكل السعودي، ويوم إجازتي يطلب مني عمل الكيك، وفي بداية رمضان قمت بطبخ أكل صحي مشويات وسمبوسة في الفرن، بجانب أنني أقوم بممارسة الرياضة بشكل مستمر".

طبخ ولعب ورسم ومشاهدة التلفزيون والغناء، ولم يتبق إلا أن أمثل دور الأباغورة من الملل".

وأعلنت أنها ستطرح قريبا أغنية جديدة من كلمات وتلحين أحد أفراد عائلتها، ومن اللون رابع من بيضة مدينتها في المملكة العربية السعودية، مشددة على أن مزاجها ليس الغناء وتقديم أغنيات جديدة في الوقت الحالي بسبب أزمة فيروس كورونا.

واعتبرت أن القمة في الفن بعيدة جدا وتحتاج منها فترة عمل لمدة 20 سنة، مشددة على أن طموحها وخططها للنجاح متدرجة.

على قصة روتانا خليجية، إنها تطوعت سابقا في مركز لذوي الاحتياجات الخاصة ورعاية أطفال التوحد، مؤكدة استمتاعها بذلك لأنها تحب الأطفال كثيرا.

وأفادت بأنه تم عرض وظيفة عليها للعمل في مركز ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدة أنها في حال لم تصبح فنانة كانت لتصبح مطوعة في رعاية الأطفال أو الأيتام أو كبار السن.

وتحدثت داليا مبارك عن كيفية قضائها الوقت خلال العزل المنزلي حيث قالت "في أول أيام الحجر قمت بعمل كل شيء، وانتهيت من كل الفعاليات،

الرياض - كشفت الفنانة السعودية داليا مبارك أنها لو لم تكن فنانة لأصبحت مطوعة لرعاية الأطفال أو كبار السن. وقالت، خلال لقاءها مع الإعلامي والشاعر فيصل الياحي عبر برنامج "عن بعد"

## بطاقات صفراء لمخالفين الحجر من حكم تونسي

تونس - يُخرج حكم كرة يد في مدينة نابل الساحلية التونسية بطاقات حمراء وصفراء وزرقاء للمواطنين الذين ينتهكون قواعد التباعد الاجتماعي، وذلك في محاولة لحماية الجمهور ونشر الوعي بخصوص مخاطر فيروس كورونا المستجد.

ويرتدي عبدالحق تلاتي (19 عاما) ملابس حكم لكرة اليد ويخرج للشوارع كل يوم مارا بالمحلات ومكاتب البريد واتسكك ببيع الطعام محذرا الناس من مخاطر فيروس كورونا باللغة التي يجيدها.

وقال عبدالحق تلاتي "صفتي حكما لكرة اليد، أردت أن أساهم في دعم الجهود الوطني لمنع انتشار فيروس كورونا، لذلك ذهبت إلى الشارع وحاولت تطبيق قانون كرة اليد على الأشخاص الذين لا يحترمون الحجر الصحي والتباعد



عائلة هولندية تحتفل بعيد الملك بالأمس من خلال عزف النشيد الوطني ويلاهلموس أمام منزلها، في مدينة نيميغن